

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

م. م. عوني هادي الربيعي

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

الفصل الاول

الإطار المنهجي للبحث

اولاً- اهمية البحث والحاجة إليه :

يشهد العالم اليوم تحركاً واسعاً باتجاه العناية بالطلبة في مرحلة الدراسة الثانوية، يواكب في ذلك تحركاً عاماً ونسبياً في بلدنا ، ومن مظاهر هذا التحرك ظهور نمط فكري جديد يولي الطلبة - وإن بصورة مبدئية - المزيد من الاهتمام بوصفها مرحلة ذات موقع مميز في النمو العام للإنسان ، ولعل هذا الوعي يأتي اليوم استجابة لدعوة التربية الفنية في هذا المجال، تدعمها التطورات الحديثة في النظرة إلى الحياة الاجتماعية وأثر الافراد في بنائها .

تسعى المؤسسات التربوية إلى تكوين الفرد تكويناً شاملاً في مختلف النواحي الاجتماعية والخلقية والجسمية والعلمية والوجدانية وغير ذلك من الصفات، وهذا التكوين الشامل تحفقه التربية عن طريق بناء المواطن المتكامل، وكل ناحية من النواحي التي ذكرناها لها قيمتها في هذا التكوين العام، وبدونها لا تتكامل شخصية الفرد الذي يعيش فيه، والتربية الفنية نوع من أنواع التربية، عن طريقها يتهدب الذوق ويصقل ويتعود الإنسان أن يفكر ويبتكر، وان يكشف قيما في الحياة تجعله أكثر ارتباطاً بالبيئة وأكثر فهماً لها (3: ص42 - 43).

فالعبء الأكبر في تربية الطلبة وتهيئتهم للحياة الكريمة في شتى المجتمعات هما تباينت انظمتها يقع على مسؤولية المدرسين ، لما لهم من

تأثيرات معرفية ووجدانية ونفس حركية فعالة في نفوس من يقومون بتدريسهم . لذا وجهت كثير من البحوث والدراسات التربوية والنفسية اهتماما عظيم الشأن بالمدرس، من حيث إعداده، وبناء شخصيته وعلاقتها بالكفاية داخل الصف الدراسي، وذلك على أساس إنه مفتاح نجاح العملية التربوية الذي لا غنى عنه في صياغة أبعادها المختلفة، الصياغة المناسبة لتنتج افضل المردودات المنشودة. كما أن دور المدرس من أقوى الادوار في اثاره العقول وتشكيل المواطن الكفيء (1: ص 100)

ونتيجة لما يشهده العراق من تحولات جوهرية وسريعة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولعل من أبرز هذه التحولات تلك التي تحققت في المجال التربوي باهتمام كبير ومتميز، إذ نال قطاع التربية والتعليم أهمية كبيرة ابتداء من رياض الأطفال حتى أعلى مراحل السلم التعليمي، لأن التعليم يعدّ عملية استثمارية ذات اثر كبير ومردود فعال في برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها البلد، كما أن التربية إحدى الأدوات الرئيسة التي يعتمد عليها في إحداث التغييرات المهمة في المجتمع، وقد اخذ الاهتمام بالتربية يزداد بازدياد كفاية العنصر البشري الذي تعده ، وذلك لحاجة المجتمع إلى المتخصصين في شتى المجالات .(27: ص 5)

إذ تهدف المؤسسات التربوية إلى تحقيق النجاح في عملها من الناحيتين الكمية والنوعية، ولهذا السبب يمكن عدّها نظاماً إنتاجياً، يتسلم (مدخلات) تتمثل بالطلبة ، وتجري عليهم عملية التربية المتمثلة بالنشاطات التدريسية ، التعليمية المخطط لها في المناهج، وتوجيه من أعضاء الهيئة التدريسية ليحصل على (مخرجات) بالمواصفات المطلوبة (8: ص 83).

تهدف المدرسة الثانوية إلى تمكين الناشئة الذين أكملوا الدراسة الابتدائية والتحقوا بالتعليم الثانوي من مواصلة تطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية كافة، باكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيههم، ومن

تنمية معرفتهم بالثقافة العربية الإسلامية، وتشربهم قيمها وفضائلها الأصلية وبالعلوم وتطبيقاتها في الحياة ومواكبة تقدمها من اكتساب المهارات والاتجاهات الفكرية والعملية الممهدة للإعمال المهنية والإنتاجية، ومواصلة الدراسات العليا على أن يتلاءم ذلك كله مع خصائص النمو في المراهقة وأهداف المجتمع، لينشئوا مواطنين مؤمنين بالله مخلصين لامتهم ووطنهم، متمسكين بالمبادئ الديمقراطية الشعبية، وبالفضائل الخلقية مسهمين في تقدم مجتمعهم على أسس عصرية قائمة على تحقيق العلم والتقنية، مالكين إرادة النضال في سبيل تقدم الأمة العربية ومغالبة التحديات التي توجهها، وتحقيق أهدافها واضطلاعها بمهامها في بناء الحضارة الإنسانية وتحقيق السلام العالمي القائم على الحق والعدالة (*) .

تعد مادة التربية الفنية احد الأنشطة المدرسية ، وهي ضرورة لتنمية المعرفة الحسية ، ومحورا لدعم الخبرات والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها ويمارسها الطلبة أثناء دراستهم، إذ عن طريق الممارسة العملية للفروع المناسبة للتربية الفنية تتكامل تلك الخبرات والمهارات والاتجاهات .

((إن مهنة التعليم كغيرها من المهن تنطوي على معايير أخلاقية تبنى على أساس العلاقة بين الإدارة والمدرسين والطلاب والعاملين في المدرسة، ويمثل ميدان الإدارة المدرسية اهتماما مشتركا لكل العاملين في ميدان التربية الفنية وميدان التعليم ، وهو الميدان العلمي لتضافر جهود كل هؤلاء))(12: ص 13) .

وقد انبثقت أهداف تدريس التربية الفنية في المرحلة الثانوية في العراق عن فلسفة التربية والتعليم ، انطلاقا مما تقدم رمت مناهجها في هذه المرحلة التعليمية إلى تحقيق أهداف عدة ، أهمها ((بناء شخصية المواطن الذي يعيش وسط التحولات الاجتماعية المعاصرة ، ولذلك لا بد أن تتفاعل مع الأحداث وتأخذ بنصيب في دفع عجلة التطور إلى الأمام)) (4: ص 199) .

وراسات تربوية الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

وللتربية الفنية أهدافها واتجاهاتها التي تحققها مع غيرها من أوجه النشاط التي تعد المواطن وتربيته لتحمل مسؤولياته في المستقبل (4: ص 7) .
(كلما نما الطفل عقليا وجسميا وفتيا زادت رغبته في البحث والتجربة في الخامات والأدوات المتنوعة ... ، فالتربية الفنية تمكن الطالب من ارتياد العالم المحيط به، والتوافق معه لينشأ على الولاء والاعتزاز به، ويحس بواجبه الوطني والقومي عن طريق التعبير بخاماته وعدده ومواده، ويتعرف على التغيير المادي والاجتماعي الذي يطرأ على عالمه المحيط به ، فيقابل فيه كثيرا من القيم والخبرات الجديدة ويتعرف على ثرواته ومصادرها (((25: ص100) .

والتربية الفنية وسيلة لتنمية سلوك الطالب وتوجيهه فتيا وتربويا ... فهي أكثر من مجرد دراسة منفصلة لمهارة حقيقية ، إنها نشاط ذهني وبدني يشحذ القدرات الإبداعية لدى الطالب من تنظيم وترتيب وتخطيط لأفكاره واهتماماته وابتكار في أساليب تناوله للموضوعات الفنية خاصة، والموضوعات الدراسية عامة .

وتضع التربية الفنية الطالب في موقف الفرد المبدع المبتكر الذي يتصف سلوكه العام بما يأتي :

- إيجاد أشكال ورموز جديدة لم تكن موجودة من قبل.
- تطور أشكال ورموز كانت موجودة من قبل وتحديثها وتعديلها .
- إعادة استعمال رموز وأشكال كانت موجودة من قبل في تشكيلات مختلفة (26: ص 100) .

إن التربية تشترك مع العملية الفنية في أنها تعتمد على الصياغة ، لكن مادتها الإنسان ، فهي تصوغ العقول ، وتشكل أنواع السلوك التي تميز أفراد المجتمع ((إن التربية الفنية التي هي جانب من التربية العامة ، لها أثرها في صياغة أدواق الأفراد ، أي إنها تعالج ركنا مهماً في تكوينهم ، فهي تشكل لهم

وراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في
المرحلة الثانوية

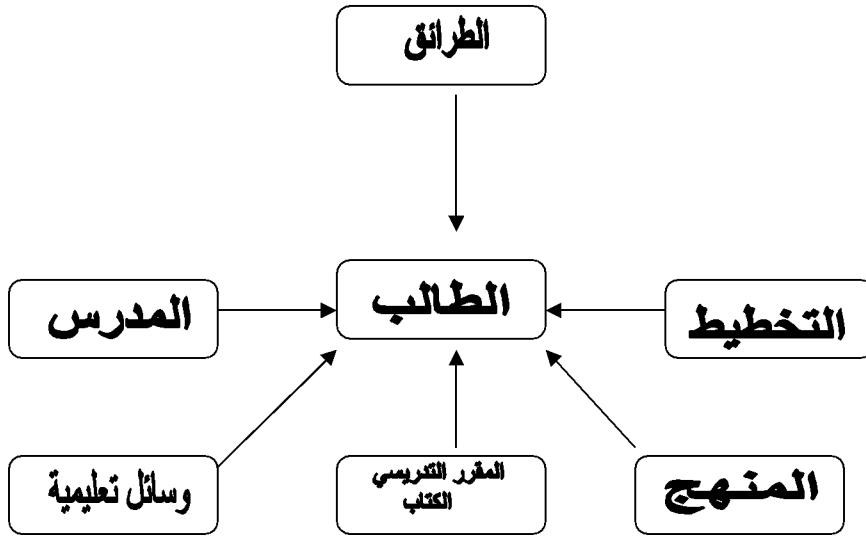
الأذواق التي يستجيبون بها للمؤثرات الخارجية التي خلقتها الطبيعة ، أو صنعها
للإنسان))(2: ص 237) .

والتربية من خلال الفن من المحاولات المهمة في تعزيز وتعضيد الجوانب
التربوية العامة، وذلك أن التربية تعنى بالإنسان الذي يتفاعل مع بيئته الطبيعية
والاجتماعية فتتداخل عوامل عديدة في البناء التربوي السليم وهذا التبدل لا
يتوقف على عوامل ثابتة يمكن تحديدها ومعالجتها، بل إن العوامل تتغير وتتجدد
بشكل مستمر ومع كل لحظة من عوامل تطور الحياة .

هنا يأتي عمل المدرسة والمجتمع في تهيئة جيل مبدع حساس يتخذ مركزه
ويؤدي عمله في عالم علمي تقني وفني متطور ، إن هذه الأهداف في التربية
الفنية لا يمكن تحقيقها إلا عن طريق التعليم الفعال الذي يقوم بأداءه المدرس
الكفاء الذي يعدّ إعدادا علميا ومهنيا متكاملًا، ليقوم بعمله على أكمل وجه في
عملية إعداد الطالب وتنميته بشكل متكامل ليكون عضوا فاعلا في المجتمع .

إذ تقوم برامج إعداد المدرسين بصورة عامة في الوقت الحاضر في
الكليات والمعاهد التربوية على أسس هي :

الطالب، والمدرس، والمادة التعليمية (المنهج)، والطريقة التدريسية ، وقد
يضيف لها آخرون الوسائل التعليمية، والإدارة التربوية، والبنائة المدرسية
وغير ذلك. ولو حذفنا أحد العناصر وأبقينا على العناصر الأخرى لرأينا أن
التعلم يمكن ان يحدث بشكل أو بآخر ماعدا لو حذفنا (الطالب) فإن أي عمل
تربوي أو تعليمي لا يمكن ان يحدث من دون وجود طالب أو متعلم، لذلك فإن
الطالب هو محور العملية التربوية، واليه تصب كل القنوات وتهدف كل
الفعاليات التربوية (1: ص 8-9) . كما في المخطط



وقد بدأ رجال التربية بإعادة النظر في برامج إعداد المدرسين لاكتشاف نقاط الضعف فيها ((فالمدرس هو الذي يوجه العملية التربوية، ويسهم في تحديد مستقبل الجيل. وقد ورد في توجيه المؤتمر الخاص للحكومات حول مكانة المدرسين المنعقد في باريس العام 1966 ، أن تقدم التربية يعتمد بشكل كبير على مؤهلات الهيئة التدريسية، وعلى المزايا الإنسانية والتعليمية والفنية للمدرسين. وكما أوصت بضرورة إساهام تنظيمات المدرسين إسهاما فاعلا ومتميزا في تعيين السياسة التربوية)) (19: ص 184-185) .

إن المدرس هو الركيزة الأساسية في عمليات التطوير والتحديث ، فقد تعالت الأصوات متساوية بزيادة كفايته إلى الدرجة التي تمكنه من الاضطلاع بمسؤولياته الكبيرة في عصر يتسم بالتغيير السريع المستمر، فلقد أصبح من البديهيات أن إصلاح العملية التربوية لا يمكن إن يتم بمعزل عن إصلاح المدرس (19:ص185) .

لهذا أصبحت مادة التربية الفنية مادة دراسية في مناهج التعليم في دول العالم كونها تسهم بفعالية كبيرة في تشكيل شخصية المتعلم بتنمية قدراته العقلية

وراسات تربوية الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

واتجاهاته العلمية ومهاراته العملية اللازمة لمواجهة مشكلات الحياة المتزايدة وحلها بسهولة ويسر ، وعليه فإن تدريس التربية الفنية بشكل جيد وفعال يسهم في زيادة ((سرعة التعلم ويزوغ الميول لدى الطالب وتتميتها أثناء الدراسة أو ما بعدها عند الانتظام في الميدان المهني والتي تعتمد بالدرجة الأساس على شخصية المدرس وكفائته وطريقته بالتدريس)) (20:ص57).

إذ إن لشخصية مدرس التربية الفنية أثر كبير في إدارة الدرس وحفظ النظام ونجاح العمل الإداري هذا إلى جانب الأساليب التعليمية الجيدة والاستعداد الكافي للذين يثيران الرغبة ويحملان الطلبة على القيام بواجباتهم وأعمالهم برصانة وجدية. وبما أن (معلم التربية الفنية الحديث ، هو إنسان ، وفنان ومرب ، كما أوصت بذلك الحلقة الدولية التي عقدتها اليونسكو في برستل بانجلترا، العام 1951)(2:ص206) فهو فنان يزاول مختلف ألوان الفن ومهاراته تتعدى الحدود الضيقة للتخصص ، وعنده المرونة الكافية ليستطيع التكيف مع كل المجالات وأهدافه المتطورة ، وعارف أشد المعرفة بطبيعة نمو الأطفال، وأحدث الأساليب التي يمكن أن يتعلموا بها ، ولا شك انه يعي وعيا تاما التبعات الملقاة على عاتقه في عملية المساهمة في تشكيل عقلية الناشئة تشكيلا يتفق مع الأهداف المتطورة للمجتمع (*).

إن المدرس بوجه عام ومدرس التربية الفنية بوجه خاص ، لم يعد ملقنا لمادة معينة أو محفظا لقواعد أو مهارات ، وإنما ينظر إلى وظيفته على أساس إنه مرب للطفل، يتعهد من كل ناحية، مهما كانت المادة التي يقوم بتدريسها، وعلى ذلك لكي يحقق المدرس هذه الوظيفة، لم يعد يقتصر على دروسه فحسب، وإنما أصبح يمتد نشاطه إلى دروس غيره من المدرسين، والى سائر أوجه النشاط في المدرسة. (3:ص305-306)

ان ما يميز المدرس الكفاء عن زميله الأقل كفاية هو ان الأول عنده القدرة على إحداث تغيير في سلوك طلابه، هذه القدرة هي التي تصنع المدرس

وراسات تربوية الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

الكفاء، وتجعل دروسه فعالة ذات اثر كما انه يعرف ان المادة التعليمية هي وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التي يريها، واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات التي يحتاجها الطلاب، وأنه يزود نفسه بالتعرف على مدى واسع عريض من الوسائل التعليمية ، ويجعلها معيناً لطلابه على التعلم ، كذلك فهو ينمي في نفسه القدرة على ايجاد أو تصنيع ما لا يتوافر منها ، وعلى البحث عن مصادر تسد ما قد يعوزه من معلومات عنها (19:ص187) .

التربية في الوقت الحاضر عملية معقدة ، ويزداد تعقدها كلما تقدم المجتمع وارتقت الحضارة ، كما يزداد تعقدها كلما صعدا في السلم التعليمي؛ لأنها عملية يؤثر فيها الكثير من المتغيرات ((لذلك من المتوقع أن تعترض سبيل الطلاب مشكلات وتحديات عليهم مواجهتها ومحاولة حلها ومساعدتهم في ايجاد حلول نافعة لهذه المشكلة))(15:ص214).

ولا مناص من أن إعداد المدرس وتزويده بمجموعة من الكفايات العامة والخاصة التي تؤهله لقيادة العملية التربوية وليصبح دوره واضحا في إثراء وتطوير مادته وطرائق تدريسها، وأن تصبح لديه الكفاية لمواكبة التطور في المعرفة وتنفيذ المهام الموكلة إليه على أسس مقاسه ومعروفة مسبقا ليستبق التغيير .

ان طبيعة مهنة التدريس حيث يتدرج التعليم في إطار العمل المهني ، تتطلب من إعداد العاملين فيه من مختلف تخصصاتهم ومستوياتهم .

وهكذا نجد إن مهنة التدريس تتميز عن غيرها ، وذلك لان كل المهن الأخرى عدا التدريس تعد الأفراد للقيام بمهام محدودة في نطاق مهنته بذاتها ، بينما يسبق مهنة التدريس المهن الأخرى جميعا بالتدخل في تكوين شخصية هؤلاء الأفراد جميعهم قبل ان يصلوا إلى سن التخصص في أي مهنة، فجميع أفراد المجتمع الذين يقودون مسؤوليات في شتى الميادين ، وعلى المستويات كافة، لاشك قد مروا من خلال أبواب المدرسة ، ومن ثم منهم قد اصطبغوا

وراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في
المرحلة الثانوية

بشخصيات معلمهم وأساتذتهم وبالقيم التي غرسوها فيهم ، ولعل هذا هو الذي دفع (شاتلدر) إلى أن يصف مهنة التدريس بأنها (المهنة الأم) ، وذلك لأنها تسبق جميع المهن الأخرى ، كما أنها لازمة ، وهي بذلك تعدّ المصدر الأساسي الذي يمهّد للمهن الأخرى، ويمدها بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً واجتماعياً وفتياً وأخلاقياً (5:ص181) .

وعلى هذا الأساس أيضاً أكد (كوميز) أهمية إعداد المعلم إذ يقول: (إن اختيار المعلمين الأكفاء مسألة على رأس قائمة الأوليات في جميع الدول) (23:ص53) .

كما أن أهمية المعلم تبرز من حيث انه الخبير الذي أقامه المجتمع ليحقق أغراضه التربوية (فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي ، ومن جهة اخرى العامل الأكبر على تجديد هذا التراث وتعزيزه) (23:ص53) .

وأن من الأمور الجوهرية أن تهتم أي خطة تقوم على رسم سياسة التعليم في أي بلد من البلدان، بكيفية إعداد المعلم (لأنه هو الذي يقع على عاتقه في النهاية المسؤولية المباشرة في ترجمة القيم والمثل والأهداف العامة إلى إجراءات سلوكية تشكل المواصفات المطلوبة في المواطن الذي ينبغي إعداده) (23:ص54) .

ونشير هنا إلى أن الكفايات التي تناولها إعداد المدرسين القائم على الكفايات وهي خمس من الكفايات ، وردت على النحو الآتي :

1- الكفايات المعرفية : والتي تخص ما يتوقع أن يعرفه المدرس ليتمكن من ممارسة عمله بفعالية ، وتتخلص بالسؤال الآتي : ما الذي ينبغي أن يعرفه المدرس من أجل أن يكون فاعلاً؟

2- كفايات الأداء : التي تخصص سلوك المدرس المتوقع لتحديده قدرته على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية ، وتنتج عن السؤال : ما الذي ينبغي أن يكون المدرس قادراً على فعله ليكون فعالاً؟

3- كفايات النتائج: وتخصص التغييرات التي يحدثها المدرس الفعال في الآخرين، وتنتج عن السؤال الآتي: ما التغييرات التي سيحدثها المدرس الفعال في الآخرين؟ وان مثل هذه الكفايات تتحدث عن النتائج لا عن الأداء أو المعرفة، وهذه الكفايات ترتبط بالكفايات المعرفية والأدائية، ولكنها تتميز بدخول عناصر جديدة تتمثل في الحماس والثقة بالنفس والقدرة على الوصول إلى النتائج .

4- الكفايات الفعالة: التي تخصص الاتجاهات التي تتوقع ان يحدثها المدرس وتنتج عن السؤال الآتي: أي المعتقدات والقيم والميول والمشاعر التي تميز المدرس الفعال ؟

5- الكفايات الاستكشافية : التي تخصص حدثا يتوقع أن يشارك فيه المدرس ، وتنتج عن السؤال الآتي : أي الخبرات المساعدة في تطوير المدرس الفعال؟ (33:ص48).

أنتشر اتجاه الكفاية بشكل واضح في الولايات المتحدة الأمريكية واخذ به كثير من كليات ومعاهد إعداد المدرسين (21:ص39) ونتيجة لاتساع الاهتمام بحركة إعداد المدرسين القائمة على أساس الكفايات إذ أصبحت السمة المميزة لمعظم برامج إعداد المدرسين وتربيتهم في الدول المتطورة تربويا (9:ص39) ولا سيما أنها حظيت بتأييد كثير من البحوث التجريبية ، فقد أظهرت دراسات أهمية هذه البرامج في تنمية الكفايات التدريسية المرغوبة وجودتها (21:ص67) . واكتسبت برامج إعداد المدرسين القائمة على الكفايات أهمية خاصة منذ بداية السبعينيات كمدخل بديل للتعليم، إذ تهدف إلى تزويد المتعلمين بمجموعة من المهارات الأساسية تعرف بالكفايات تحدد مكوناتها مسبقا بناء على البحوث والدراسات، وعادة تحدد هذه المكونات في صورة أهداف سلوكية ، كما تحدد مستويات الأداء المطلوب لكل كفاية ثم يجري اختبار محكي المرجع لتحديد المستوى الذي حققه كل طالب (14:ص2).

وبناء على ما سبق فقد ركز الباحث على الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية في محافظة بابل، وذلك اعترافاً بجلال عمل المدرس الذي يعد العمود الفقري، والمفتاح الرئيس في العملية التعليمية كلها فأحسن المناهج والمقررات والبرامج والأنشطة المدرسية (الصفية ، اللاصفية) ... مهما بذل المدرس من جهد في إعدادها وتطويرها وتحسين المواد التعليمية المصاحبة لها، لا تحقق أهدافها التدريسية والتربوية المنشودة ما لم يكن مدرس التربية الفنية ذا كفاية عالية في التدريس وممارسا لمهنته كما يجب، فمدرس التربية الفنية الجيد يمكن أن يعرض في أي تقصير او في المناهج والمقررات الدراسية والإمكانات المادية .

إن تحقيق هذه الدراسة يشجع على تأكيد هذا الاتجاه التربوي الحديث ، وهو اتجاه يبدو أن اعتماده لا يقتصر على إعداد العاملين في مجال التربية والتعليم ، بل اعتمد أيضا لإعداد المهندسين والمحامين والعاملين بمهنة التمريض وشؤون المكتبات أيضا (900-899:p34).

وفي ضوء ما سبق فقد أحس الباحث بالحاجة إلى القيام بهذه الدراسة التي تهدف إلى تحديد الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية ويمكن تلخيص هذه الأهمية والحاجة بما يأتي :

أولاً: تقترن أهمية هذا البحث بأهمية مادة التربية الفنية ، كمادة دراسية لها أهدافها التربوية والعلمية، فالتربية الفنية تهدف إلى تنمية جوانب الطالب من عقلية وجسمية ونفسية واجتماعية وإنسانية ، والعلوم ببيت متكامل يحتاج بعضه إلى البعض الآخر ولا يمكن لعلم أن يستكمل شروطه بمعزل عن العلوم الأخرى، وللفنون أثرها الفعال في تنمية حواس الفرد ومداركه ، كما ينمي فيه القدرة على التخيل والإبداع والتذوق الجمالي ، فضلاً عن تنمية مهارته ، وتعد مادة التربية الفنية أحد الأنشطة المدرسية، وهي ضرورة ثقافية لتنمية المعرفة الحسية، ومن ذلك فإن تدريسها يستلزم توافر مدرسين أكفاء لهم مستوى مناسب

دراسات تربوية الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

من القابلية العلمية والتدريسية تمكنهم من إخراج الأهداف التربوية هذه إلى حيز التنفيذ والواقع وتحقيقها لدى الطلبة .

ثانياً: تتجلى قيمة هذا البحث بالنتائج التي يسفر عنها ، ففي ضوء هذه النتائج يمكن تقديم التوصيات بتخطيط برامج إعداد مدرسي التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة في البلاد كونها المؤسسات التربوية المسؤولة عن تكوين الكادر التدريسي للمرحلة الثانوية، كما أن تغير هذه النتائج في تخطيط برامج تدريب مدرسي التربية الفنية أثناء خدمتهم في المدارس الثانوية، إلى جانب إمكانية الاستفادة منها في عملية توجيه الأداء التعليمي لمدرسي المادة وتطويره، والتي يقوم بها المشرفون الاختصاصيون .

ثالثاً: هناك وعي تام بين المهتمين في مجال التعليم عموماً في متابعة كل جديد من شأنه أن يسهم في رفع كفاية التدريس لدى المدرسين ، ويمكن أن تسفر هذه الدراسة عن نتائج يسترشد بها في تخطيط برنامج يقوم مدرس التربية الفنية من خلاله بتقويم نفسه ذاتياً أثناء الخدمة في مهنة التدريس .

تظهر أهمية البحث الحالي نتيجة للاهتمام الواسع النطاق بحركة إعداد وتدريب المدرسين القائم على الكفايات التدريسية في كثير من الندوات والمؤتمرات التربوية العربية التي أوصت بتحديد تلك الكفايات والإفادة منها في إعداد وتدريب المعلم العربي وتقويمه. فقد أوصت الندوة الإقليمية حول اثر التربية الفنية في بناء المواطن العربي لدول الخليج (المنعقد العام 1985) جملة من التوصيات في مجالات متعددة منها ما يتعلق بإعداد مدرسي التربية الفنية، وفرص التدريب التي يجب أن تتاح لاستكمال ثقافته وخبرته (وهي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات) في مجال التربية الفنية.

2- أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية .

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

3- حدود البحث :

مدرسو التربية الفنية في المدارس الثانوية (متوسط + إعدادي) النهارية، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل \ قسم تربية المسيب، للعام الدراسي 2011-2012 .

4- تحديد المصطلحات :

الكفايات : Competencies

- الكفاية لغة : كفاية الشيء : وهي ما يكفي ويغنى عن غيره ، كفى ، يكفي، كفاية الشيء حصل به الاستغناء عن سواه (17:ص) .
- ورد تعريفها في قاموس (ويبستر Webster) بأنها حالة امتلاك المعلومات والاتجاهات والمهارات أو حالة القدرة على أداء واجب معين أو عمل معين (38:p493).
 - تعريف Hall and Janes : مهارة مركبة وأنماط سلوكية أو معارف تظهر في سلوك المعلم وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعليم المرغوب (35:p10).
 - تعريف مرعي: هي القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاية والفعالية (18:ص110).

التعريف الاجرائي (الكفايات التدريسية)

هي الأهداف السلوكية المحددة تحديدا دقيقا والتي تصف كل من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورة للمدرس اذا أراد المدرس أن يعلم تعليما فعالا ، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المدرس ان يكون قادرا على أدائها .

مدرسو التربية الفنية Teachers of Art Education

كل مدرس أو مدرسة من المتخرجين في كلية الفنون الجميلة في قسم التربية التشكيلية (التربية الفنية سابقا)، والذين يقومون بتدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل .

المرحلة الثانوية

يقصد بها الدراسة الثانوية العامة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق مرحلة التعليم العالي وتشمل المستويين المتوسط والإعدادي ، ومدة الدراسة فيها ست سنوات (24:ص164) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً تحليلياً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفايات التدريسية اللازمة. والحقيقة إن الاطلاع على هذه الدراسات أمر ضروري؛ فهو من جانب يعكس للباحث مدى الاهتمام بالظاهرة التي اهتم بها شخصياً، ومن جانب آخر يفيد في معرفة المناهج التي اعتمدها الباحثون السابقون لها لمعالجة الظاهرة ، وفي النتائج التي توصلوا إليها .

أجرى الباحث مسحا شاملاً في المكتبات لغرض التعرف على الدراسات العربية والأجنبية المتشابهة لموضوع بحثه ، فتناول المراجع التربوية والدوريات النفسية والتربوية والرسائل الجامعية التي درست موضوعات مشابهة لموضوعه ، فلم يجد فيما اطلع عليه أي دراسة تتناول الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية، بينما حاول الاستفادة من الدراسات التي عالجت هذه الكفايات للمدرسين والمعلمين بشكل عام، ولمدرسي التربية الفنية أو معلمي الفنون الصناعية على وجه الخصوص. وليس من الضروري أن يذكر الباحث الدراسات التي اطلع عليها ولخصها كافة ، بل يشير هنا إلى بعض منها ما هو قريب من موضوعه .

أولاً: الدراسات العربية :

1- دراسة جمال أسد مزعل وصباح حنا هرمز(*) (الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي المرحلة الثانوية).

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

أجرى مزعل وهرمز دراسة عام (1984) في العراق هدفت إلى :
أ- معرفة الكفايات التدريسية اللازمة لمهنة التدريس في المرحلة الثانوية العامة في العراق .

ب- معرفة الفرق بين مجموعة مدرسي كلية التربية من جهة، ومجموعة مديري المدارس الثانوية والاختصاصيين التربويين من جهة ثانية من حيث تقديرهم للأهمية النسبية للكفايات .

أما بالنسبة لعينة البحث فقد اختيرت عينة طبقية عشوائية من مجموعتين: المجموعة الاولى تتكون من (55) تدريسياً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة الموصل ، وهي المجموعة التي تقوم بعملية إعداد الطلبة لمهنة التدريس .

أما المجموعة الثانية فقد شملت (107) مديرين واختصاصيين تربويين وهي المجموعة المسؤولة عن العملية التعليمية في المدارس الثانوية بصورة مباشرة .

وقد اعتمد الباحثان الاستبانة أداة البحث ، إذ تكون من (36) كفاية تدريسية تنتمي لخمسة مجالات هي :

مجال إعداد المدرس ، ومجال تنفيذ الدرس وإدارة الصف ، ومجال الإعداد العلمي ، ومجال التقويم ، ومجال العلاقات الإنسانية ، وأمام كل فقرة من فقرات الاستبانة الاختبارات الثلاثة (ضرورية جداً ، ضرورية ، اقل ضرورة) على التوالي.

ولقد اعتمد الباحث إطاراً مرجعياً استند إليه في اختيار تلك الكفايات وهي :

- 1- الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الكفايات المطلوبة لمهنة التدريس
- 2- أهداف التعليم الثانوي كما هي مثبتة في نظام التعليم الثانوي .

(*مزعل ، جمال اسد ، صباح حنا هرمز : الكفايات اللازمة لمدرسي المرحلة الثانوي العامة ، بحث منشور ، مجلة اداب الرافدين ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ع 17 تشرين الثاني 1987 .

3- دراسة استطلاعية قام بها الباحثان استطلع رأي (20) تدريسيًا و(40) اختصاصيًا تربويًا مديرا من مديري دارس لثانوية بشأن الكفايات الضرورية لمدرسي المرحلة الثانوية .

وللتأكد من صدق هذه الكفايات فقد عرضت على لجنة من المتخصصين في التربية وعلم النفس وذلك للحكم عليها من حيث أهميتها وضرورتها لمدارس المرحلة الثانوية وتطويرها .

أما الوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحثان لتحليل نتائج الدراسة فهي المتوسطات الحسابية واختبار (كا2) لمعرفة الفروق بين المجموعتين في تحديد أهمية الكفايات، وقد توصل الباحثان إلى النتائج الآتية :

1- ان جميع الكفايات التي شملتها الدراسة ظهرت بأنها ضرورية ولم تظهر أي كفاية بمستوى أقل ضرورة .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) في (12) كفاية معبرة عن تفوق مجموعة المديرين والمشرفين في تقديرهم للأهمية النسبية في جميع هذه الكفايات على مجموعة تدريسي كلية التربية، إذ توزعت الكفايات التي ظهرت فيها الفروق في المجالات الخمسة المذكورة أعلاه .

2- دراسة بدري عبد المنعم جميل وإبراهيم كاظم 1986 (*)

(الكفايات المهنية للقائمين بالتدريس في جامعة بغداد)

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات المهنية التي يحتاجها عضو الهيئة التدريسية في كليات جامعة بغداد لممارسة عملية التدريس ممارسة ناجحة .

أما عينة البحث، فقد تضمنت (22) عميدا، ومعاون عميد و(619) رئيس قسم وفرع و(217) عضو هيئة تدريسية موكل إليهم التدريس في كليات جامعة بغداد .

دراسات تربوية الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

وقد اعتمدت الاستبانة أداة البحث تضمن قائمتين الأولى خاصة بكفايات التدريس في كليات الطب والهندسة والزراعة والعلوم والأقسام العلمية في كلية التربية، إذ احتوت هذه القائمة على (61) فقرة، والقائمة الثانية، خاصة بكفاءات التدريس بكليات الإدارة والاقتصاد والأقسام الإنسانية في كلية التربية احتوت على (41) فقرة، وأمام كل فقرة من فقرات الاختبارات الخمسة لمقياس (ليكرت).

لقد اعتمد الباحثان على إطار مرجعي استند إليه في اختبار تلك الكفايات وهي :

- 1- البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث .
 - 2- الموضوعات التي ألفت كمحاضرات في دورات إعداد أعضاء الهيئات التدريسية في كليات جامعة بغداد وتدريبها.
 - 3- مهمات عضو الهيئة التدريسية كما ورد في دليل جامعة بغداد .
- أما الوسائل الإحصائية التي استعملت فهي المتوسطات الحسابية لإجابات كل فقرة من فقرات الكفايات ولكل مجموعة من مجموعتي العينة ، واستخرج (T- test) بين المتوسطات الحسابية .
- ولقد توصل الباحثان إلى النتائج الآتية :
- 1- وافق جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات والأقسام العلمية في جامعة بغداد على (57) كفاية من مجموع (61) كفاية بأنها مقيدة ومهمة لعضو الهيئة التدريسية في الكليات العلمية .
 - 2- وافق جميع المجيبين من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات والأقسام الإنسانية على (35) كفاية من مجموع (41) كفاية بأنها مقيدة ومهمة لعضو الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية .

¹- جميل . وكاظم : الكفايات المهنية للقائمين بالتدريس في كليات جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية ، ايلول 1986 .

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

3- مال أربعة متوسطات حسابية لإجابات أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات والأقسام للفقرات المعبرة عن الكفايات المهنية إلى عدم الإقرار بالموافقة عليها .

4- أحرزت بعض الكفايات المهنية أعلى درجة في متوسطاتها الحسابية من الكفايات الأخرى .

ثانيا : الدراسات الاجنبية :

1- دراسة بيبلو 1977Biblo *

(إعداد معلمي الفنون الصناعية : كفايات للمستقبل)

هدفت الدراسة لتحديد الكفايات التي يحتاجها معلمو الفنون الصناعية في المناهج الجديدة ، وكذلك تقييم مناهج إعداد مدرسي الفنون الصناعية الموجودة في (تكساس) في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء تلك الكفايات المطلوبة .

تضمنت المرحلة الأولى من الدراسة الكشف عن صدق قائمة الكفايات التي يحتاجها المدرسون في المستقبل، لتحقيق ذلك اختيرت مجموعة من القادة في التعليم الصناعي لتطوير فقرات الكفايات ، وجرى اختيار هذه المجموعة من القادة على أساس مشاركتهم في تطوير المناهج الجديدة في الفنون الصناعية أو تنفيذها.

وتضمنت المرحلة الثانية من الدراسة تقييم مناهج اعداد مدرسي الفنون الصناعية في (تكساس) باستعمال قائمة بالكفايات التي أعدت في المرحلة الاولى ، كان المشاركون في التقويم هو رئيس القسم أو رئيس البرامج من كل برنامج خاص بإعداد مدرسي الفنون الصناعية في (تكساس)، فضلاً عن عضو هيئة تدريسية يمثل المعهد ، وجرى تنفيذ التصميم على أساس مزدوج إذ طلب من كل مشارك بالمشح ان يقيس الكفاية المثبتة بطريقتين :

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

الأولى: قياس الأهمية التي تعتمد على ملاحظة المشارك لأهمية الكفاية للبرامج المستقبلية .

الثانية : قياس درجة التطوير اعتمادا على ملاحظة المشارك عن كيفية تطوير الكفاية المثبتة في البرنامج بصورة جيدة ، وكانت أهم النتائج ما يأتي :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجموعة المرحلة الأولى وبين آراء الهيئة التدريسية بالمرحلة الثانوية عن البرنامج المستقبلي، كما أظهرت فروق دالة إحصائية بين آراء المجموعة الأولى وآراء رؤساء الأقسام .

2- قدر رؤساء الأقسام وأعضاء الهيئة التدريسية درجة تطوير المناهج الموجودة للكفايات بدرجة مقاربة جدا ، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين تقديراتهم بشأن تطوير الكفايات .

3- كان هناك ترابط قوي بين أهمية الكفايات وبين درجة تطويرها في برامج الفنون الصناعية .

2- دراسة كتراتي Kitratnee* (دراسة عن الكفايات الوظيفية التي يحتاجها المعلمون التايلنديون المبتدئون في الفنون الصناعية على مستوى الثانوية والكلية)

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من أن الكفايات الوظيفية التي يراها المدرسون ورؤساء الأقسام في الكليات وفي المدارس الثانوية في (تايلند) بأنها مهمة للمدرسين التايلنديين المبتدئين في مجال التدريس الفعال . ان هذه الكفاية كانت مدرجة ضمن أهداف إعداد مدرسي الفنون الصناعية في (براتاكورف)، كما أنها كانت مصنفة ضمن المجالات الآتية :

1- تخطيط التعليم والوسائل اللازمة له .

2- إدارة الصف والمختبر

3- العلاقات الشخصية

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

4- طرائق التدريس وأساليبه

5- تقويم الطلبة وأساليب التقويم

استهدفت الدراسة إعطاء معلومات وتوصيات مرتكزة على نتائج الدراسة لتحسين إعداد معلمي الفنون الصناعية ما قبل الخدمة في (براناكورن) في تايلند ولوضع الفرضيات الأساسية جرى الافتراض بأن الفوارق في آراء المدرسين ورؤساء الأقسام في الكليات والمدارس الثانوية تعود إلى الاختلاف في الادوار والحالة والمستوى الذي يدرسون فيه .

ولهذا صنفنا الاجابات على وفق متغيرين مستقلين هما :

1- انواع المستجيبين .

2- مستويات المعاهد وأنواعها.

أما المتغيرات الثابتة (غير المستقلة) فكانت تمثل المجالات الخمسة للكفايات وبعد مراجعة (82) كفاية وظيفية من لجنة تحكيم تقويمية ومجموعة من المربين في تايلند أرسلت الأداة ذات المقياس الخماسي إلى المجيبين، فضلاً عن إرسال ورقة البيانات ورسالة تعريف إلى مجتمع المجيبين.

إذ أجاب عليها المدرسون ممن درسوا في المدارس الثانوية الريفية والشاملة، أو في برامج كلية المدرسين ذات السنتين الدراسيتين في الاقل، وممن اكملوا التدريب ما قبل الخدمة لإعداد مدرسي الفنون الصناعية في(برناكورت)، فضلاً عن رؤساء الأقسام الذي اختبروا للإجابة ومن عملوا مع خريجي الفنون الصناعية .

وفي المعالجة الأخيرة للبيانات التي سلمت والتي تؤلف (84%) من البيانات الموزعة ، أجاب (31) رئيس كلية، (97) مدرس كلية ، (31) مدير ثانوية ، (39) مدرس ثانوية ، وحسب تحليل التباين المتعددة لغرض اختيار الفرضيات الثلاث الرئيسية واعتمد مستوى 0.05 معيار للدلالة الإحصائية ،

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

- وللتحقق من صحة الفرضيات، استخرجت F.Ratia (النسب الغائية) وجرت تحليلات إضافية لتحديد أكبر الفوارق من الكفايات وبمستوى دلالة (0.01) . وفي ضوء النتائج والتحليلات ظهر ما يأتي :
- 1- إن مدرسي الكلية المبتدئين بحاجة إلى الكفاية أكثر من حاجة مدرسي الثانوية لها .
 - 2- يحتاج كل من مدرسي الكلية والثانوية المبتدئين بالدرجة الأولى إلى الكفايات في مجال إدارة الصف والمختبر .
 - 3- تحتاج كلتا الفئتين وفي الدرجة الثانية لكفايات في مجال طرائق التدريس وأساليب .
 - 4- يحتاج مدرسو الكليات المبتدئون إلى كفايات في مجال طرائق التدريس وأساليبه وفي التخطيط ووسائل الإيضاح أكثر من مدرسي الثانوية .
 - 5- يحتاج مدرسو الكليات إلى كفايات أقل في مجال تقويم الطلبة وأساليب التقويم ، بينما يحتاج مدرسو الثانوية إلى كفايات أقل في مجال العلاقات الشخصية .
 - 6- يحتاج مدرسو الثانوية إلى كفايات في استثمار المواد المتوافرة في البيئة المحلية في التعليم ووضع أغراض التعليم وأهدافه أكثر مما يحتاجه مدرسو الثانوية .
 - 7- تحتاج كلتا الفئتين إلى كفايات في إبراز المهارات الفنية أكثر من احتياجها إلى إدخال وظائف صناعية في البرامج التعليمية .
- أوصى الباحث بضرورة اعتماد التربويين نتائج هذه الدراسة لتخطيط إعداد مدرس الفنون الصناعية وتقويمه وتحسين أدائه في فترة ما قبل الخدمة (32:ص617) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحث بغية التوصل إلى تحقيق أهداف البحث، وتتضمن وصف المجتمع الأصلي وأساليب اختيار عينة البحث وكيفية تصميم أهداف البحث المستعملة في البيانات والمعلومات، وكيفية تطبيقها. وكذلك يتضمن الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج وأساليب التحليل .

1- عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مدارس بابل / قسم تربية المسيب وقد بلغت العينة (15) مدرسة واختار من كل مدرسة (مدرسين أو مدرستين اثنتين) بصورة عشوائية من الذين يدرسون مادة التربية الفنية وقد بلغت العينة (30) مدرسا ومدرسة في المدارس المتوسطة والثانوية.

2- تصميم أداة البحث :

اعتمد الباحث الاستبانة أداة رئيسة في بحثه لغرض جمع المعلومات والبيانات ، وتضمنت الاستبانة قائمة من الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة والثانوية ، ولأجل أن يصمم الباحث الاستبانة بصيغتها الأولية، اعتمد مصادر عدة منها الاطلاع على بعض الادبيات التربوية التي أمكن الحصول عليها والمتعلقة بموضوع البحث، وكذلك الاطلاع على بعض الادبيات التي تناولت وظائف المدرس والممارسات المطلوبة في المواقف التعليمية . وأفاد الباحث من مراجعة الدراسات السابقة التي أشار إليها في الفصل السابق التي تناولت الكفايات التدريسية في جوانب متعددة واطلع على الاستبانات المتكررة المذكورة فيها وأساليب تصميمها .

وفي ضوء الاطلاع على محتوى المصادر المشار إليها تمكن الباحث من صياغة فقرات أداة البحث (الاستبانة) بصيغتها الأولية متضمنة (49) فقرة تمثل الكفايات التدريسية مصنفة على (6) مجالات رئيسة جدول (1) .

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

3- صدق الاستبانة :

يقصد بصدق الاستبانة إمكانية فقراتها أن تقيس فعلا ما وضعت لقياسه (36:p470)، ويتوقف الصدق على عاملين هما : الغرض من الأداة أو الوظيفة التي ينبغي أن تقوم بها وكذلك الفئة أو الجماعة التي ستطبق عليها الأداة (13:ص582) .

ولاجل التحقق من صدق الاستبانة من حيث شمولها الكفايات التدريسية المطلوبة ، وصلاحيه فقراتها من حيث الصياغة والوضوح فقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري Face Validity ، إذ قام بعرض فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الموضوعات التربوية والنفسية ، وتدرسيين متخصصين بموضوع التربية الفنية في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة لآراءهم في مدى صلاحية فقرات الاستبانة في قياس ما وضعت لقياسه، أسلوب صياغتها وملامتها للمجالات التي صنفتم لها . يشير (إبيل - Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هي أن يقوم عدد من المتخصصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (10:ص513) .

لقد كان عدد الخبراء والمتخصصين الذين وزعت الاستبانة بينهم ستة خبراء في المواد التربوية والنفسية، ولقد عد الباحث موافقة جميع الخبراء والمتخصصين بنسبة (80%) فأكثر على كل فقرة من فقرات الاستبانة دلالة على صدق تلك الفقرات * .

4- الاستبانة النهائية للكفايات التدريسية :

بعد جمع وتحليل الإجابات التي حصل عليها الباحث من العينة الاستطلاعية وتبويبها حسب المعالجات وإطلاع الباحث على بعض الدراسات العربية والأجنبية والمراجع ذات الصلة في تحديد الكفايات التدريسية قام الباحث بتنظيم قائمة الكفايات التدريسية بشكلها الأولي في ضوء ما جاء من معلومات وإجابات المدرسين والمدرسات والخبراء، فقد قام الباحث بتوحيد الإجابات ودمج الفقرات المتشابهة وإعادة صياغة بعضها، إذ بلغت فقرات القائمة (49) فقرة موزعة بين المجالات (مجال التخطيط للدرس - مجال

وراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

تنفيذ الدرس - مجال الكفايات العلمية والنمو المهني - مجال استثارة الدافعية - مجال التقويم - مجال الإرشاد والتوجيه).

ت	مجالات الكفايات التدريسية	عدد الفقرات
1	مجال التخطيط للدرس	9
2	مجال تنفيذ الدرس	6
3	مجال الكفايات العلمية والنمو المهني	11
4	مجال استثارة الدافعية	7
5	مجال التقويم	6
6	مجال الإرشاد والتوجيه	9
	المجموع	49

(جدول 1) يبين الصيغة النهائية لقائمة مجالات الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الفنية .

5- ثبات الاستبانة :

لكي يمكن الاعتماد على أداة البحث في قياس ظاهرة ما ، أو وصفها يجب ان تتصف بالثبات أي إنها تعطي النتائج نفسها أو ما يقاربها إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها (10:ص513) ولأجل التحقق من ثبات الاستبانة اعتمد الباحث طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test – Retest) على عينة مؤلفة من (30) مدرساً ومدرسة والتطبيق الثاني للاستبانة هو (15) يوماً، وذلك استناداً إلى ما أشار إليه (آدمز Adams) بهذا الشأن، إذ بين ان المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني ، يجب أن لا تتجاوز اسبوعين أو ثلاثة اسابيع (85:p31) .

وبهدف استخراج معامل الثبات للاستبانة فقد اعتمد الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) فوجد أن معامل الثبات يساوي (0.82) ، (وأن ثباتاً مثل هذا يعد مقبولاً مقارنة بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط) (11:ص63)

(*) الخبراء

أ.د. عبدعون عبدعلي ، تربية وعلم النفس -كلية الفنون الجميلة/بابل

أ.د. عارف وحيد ابراهيم ، رسم ،كلية الفنون الجميلة/بابل

أ.د. عباس جاسم حمود ، تصميم ، كلية الفنون الجميلة / بابل

أ.د. عباس نوري ، تربية فنية ، كلية الفنون الجميلة / بابل

أ.م. د. صفا لطفي ، تربية فنية ، كلية الفنون الجميلة / بابل

الاختصاصي التربوي يوسف عباس / المشرف الاول بمادة التربية الفنية/ المديرية العامة لتربية بابل

وراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

6- لمعالجة البيانات استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

أ - معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل ثبات أداة البحث (6:ص183)

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\sum (N_{ij} - \frac{N_{i.} N_{.j}}{N})^2}{\sum (N_{i.} - \frac{N_{i.}^2}{N}) + \sum (N_{.j} - \frac{N_{.j}^2}{N})}$$

[ن مج س - (مج س)] [ن مج ص - (مج ص)]

ب - الوسط المرجح : لتحديد درجة الموافقة لكل من فقرات الاستبانة، على وفق القانون الآتي:

$$ك \times 3 + ك \times 2 + ك \times 1$$

$$\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{مج ك}} =$$

مج ك

إذ ان :

ك × 3 = تكرار الاختبار الاول (مهمة جدا) مضروب في وزنه

ك × 2 = تكرار الاختبار الثاني (مهمة بدرجة متوسطة) مضروب في وزنه

ك × 1 = تكرار الاختبار الثالث (مهمة بدرجة قليلة) مضروب في وزنه

(30:ص230)

ج- الوزن المئوي = حساب الفقرات والقيمة النسبية لها في تفسير النتائج

(31:p76)

الوسط المرجح

$$100 \times \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} = \text{الوزن المئوي}$$

الدرجة القصوى

الفصل الرابع

اولا : عرض النتائج وتفسيرها :

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصل اليها الباحث على وفق هدف

البحث المتضمن (تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في

وراسات تربوية الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

المرحلة الثانوية)، ومن خلال تطبيق استمارة الملاحظة التي أُعدت في ضوء الكفايات التدريسية على مدرسي ومدرسات التربية الفنية من خريجي كلية الفنون الجميلة للتعرف على مستوى أدائهم، واستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستمارة (جدول رقم 2).

ومن خلال ملاحظة الجدول (4) وجد أن (45) فقرة متحققة أي حصلت على وزن مئوي 66% فأكثر وهي على الترتيب ، الفقرات (14، 16، 21، 25، 10، 28، 30، 32، 1، 7، 20، 37، 40، 44، 11، 18، 27، 43، 12، 17، 5، 24، 42، 29، 8، 22، 23، 26، 31، 33، 35، 2، 34، 36، 3، 9، 19، 46، 47، 15، 38).

وهناك (5) فقرات غير متحققة (أي لم تحصل على وزن مئوي 66%) وهي على الترتيب، الفقرات (4، 6، 13، 39، 45، 48) وكانت هذه نتائج الفقرات.

ففي مجال تخطيط الدرس ، حصلت اغلب الفقرات على اوساط مرجحة مقبولة الا الفقرتين (4) و (6) اللتين تتصان على (أن يسعى إلى غرس القيم الخلقية والمثل الانسانية)، و(أن يجيد إغناء دروس التربية الفنية بالأمثلة والإضافات الهادفة) اللتين حصلنا على وسط مرجح (1.83) و(1.93) على التوالي، ووزن مئوي (61.11) و(64.44) ايضا على التوالي. وفي مجال الارشاد والتوجيه حصلت أغلب الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة إلا الفقرة (46) التي تنص على (أن يسهم في مجالس الآباء والمدرسين لتوجيه أولياء أمور الطلبة نحو أهمية إشراك أبنائهم في المهرجانات والمعارض الفنية) ، التي حصلت على وسط مرجح (1.66) ووزن مئوي (53.33). ويعود السبب حسب اعتقاد الباحث إلى أن العلاقات الإنسانية بين المدرس وأولياء الأمور تدعم بوساطة الفهم المشترك للطالب عن طريق اجراء اللقاءات المتواصلة من أجل التوصل إلى حالة من التفاهم المتبادل، وهذا الأمر يتطلب توافر الطرائق

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

الصامته واكتشاف طرائق جديدة للتواصل، وتوثيق وتعزيز خبرات الطلبة في المدرسة. إن مدرس التربية الفنية الذي يمتلك ثقافة نفسية وتربوية يستطيع أن يجيب على أسئلة أولياء أمور الطلبة من خلال معرفة أن (الرسم هو وسيلة جيدة لفهم نفسيات الطلبة ومعرفة مشاكلهم العاطفية وخفايا حياتهم). ويعتقد الباحث أن مدرسي التربية الفنية لم يهتموا بصياغة الأهداف السلوكية قبل التدريس ما يجعل تدريسهم عشوائياً وغير مبرمج، وكذلك لم يضع المدرسون أسئلة مسبقة أثناء كتابة الخطة لقياس قدرات عقلية مختلفة مثل التذكير والتطبيق والاستيعاب ما جعل الفقرة (6) ضعيفة لأن المدرس يقتصر على المعلومات الموجودة في دليل معلم التربية الفنية وعدم إعطاء الأمثلة الواقعية للبيئة التي يعيش فيها الطالب .

وفي مجال الكفاية العلمية والنمو المهني ، حصلت جميع الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة، أما في مجال التقويم ، فقد حصلت جميع الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة أيضاً. وفي مجال استثارة الدافعية حصلت جميع الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة .

وهذا يدل على مدى اهتمام مدرسي التربية الفنية ببرامج الكفايات العلمية والنمو المهني ومجال التقويم ومجال استثارة الدافعية .

جدول (2)

يبين تكرارات أداء مدرسي التربية الفنية ومدرساتها الذين يدرسون في المدارس الثانوية من خريجي كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية سابقا التربية التشكيلية حاليا، مع بيان قيمة الوسط المرجح والوزن المنوي للفقرات

أولا : مجال التخطيط للدرس

ت	الكفايات التعليمية	1	2	3	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	ان يلم بالاهداف العامة لتدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية	-	11	19	2.60	86.66
2	ان يكشف الاساليب الفنية لشعوب وحضارات مختلفة	3	13	14	2.36	78.88
3	ان يتابع الاتجاهات الجديدة في مجال النظريات الجمالية وان	6	9	15	2.30	76.66

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

ينمىها لدى الطلبة						
61.11	1.83	11	13	6	ان يسعى إلى غرس القيم الخلقية والمثل الانسانية	4
82.22	2.46	17	10	3	ان يسهم في تنمية شخصية الطالب وقدراته واعاداه كمواطن عراقي من خلال الممارسات الفنية	5
64.44	1.93	8	12	10	ان يجيد اغناء دروس التربية الفنية بالامثلة والاضافات الهادفة	6
86.66	2.60	20	8	2	ان يعد خطة عامة تستهدف تحقيق اهداف المادة على مدار العام الدراسي في اطار الاهداف التربوية العامة	7
81	2.43	16	11	3	ان يحدد اهداف مرحلية قريبة المدى في تسلسل وتتابع زمني محدد	8
71.11	2.13	12	10	8	ان يصمم موضوعات الدروس المناسبة لتحقيق هدف كل مرحلة ثم تقديمها للطلبة بطريقة خاصة واسلوب معين وتسلسل وظفي مدروس بحيث تساعد على تحقيق الهدف الخاص للخطة المرحلية	9
ثانيا : مجال تنفيذ الدرس						
87.77	2.63	19	11	-	ان يختار (مثيرات) موضوعات الدروس	10
84.44	2.53	19	8	3	ان يرتبط الموضوع بالهدف الفني	11
83.33	2.50	20	5	5	ان يجيد استعمال العدد والادوات وان يسمح للطلبة المشاركة في استخدامها	12
64.44	1.93	8	12	10	ان يقوم بربط الموضوع ببيئة الطالب وميوله بالتراث الاسلامي	13
92.22	2.76	24	5	1	ان يستعمل اساليب التعزيز الايجابي المناسبة مع الطلبة	14
67.77	2.03	10	11	9	ان ينوع في طرائق التدريس بما يلائم الطلبة والموضوع المطروح	15
92.22	2.76	24	5	1	ان يراعي التسلسل المنطقي عند عرض المادة	16
ثالثا : مجال الكفاية العلمية والنمو المهني						
83.33	2.50	18	9	3	ان ينمي هوايات علمية وفنية يمارسها الطلبة في اوقات فراغه	17
84.44	2.53	21	4	5	ان يكسب الطلبة حب البحث والرغبة في الابتكار وحل المشكلات	18
71.11	2.13	12	10	8	ان ينمي الوعي الادراكي للطلبة عن طريق ميولهم الفطرية لمختلف الاتجاهات الفنية والتعبير عن ذاتهم	19
86.66	2.60	18	12	-	ان يحقق غاية التعليم بفهم الطلبة لقيمة العمل	20
88.88	2.66	21	8	1	ان يربط التعليم العام بخطة التنمية للمجتمع العراقي	21
81.11	2.43	16	11	3	ان يجيد التعامل مع التقنيات الحديثة مثل (الحاسب الالي) في انتاج تصميمات واعمال مبتكرة	22
80	2.40	14	14	2	ان يعتمد اسلوب التجريب ووسائل فنية متعددة ذات اهمية ومعنى للتعبير الفني	23
82.22	2.46	17	10	3	ان يكسب الطلبة المعارف والمهارات بما تساعدهم على تحديد نوع المهنة في المراحل الدراسية المتقدمة	24
88.88	2.66	21	8	1	ان يسهم في اعداد البحوث والدراسات والمقالات ونشرها في	25

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

المجلات الفنية المتخصصة لتطوير التربية الفنية						
26	ان ينمي المعرفة الفنية والعمل على تحديثها	2	14	14	2.40	80
27	ان يعرف اسس العمل الفني والعناصر التشكيلية الواجب توافرها في العمل الفني	5	4	21	2.53	84.44
رابعا : مجال استنارة الدافعية						
28	ان يوجه مواد التربية الفنية نحو اعداد الطلبة لتلقي العلوم الفنية والعلمية والهندسية	-	11	19	2.63	87.77
29	ان يوضح اثر الفن في خدمة تطوير التصميم الصناعي من الناحية الجمالية	4	8	18	2.46	82.22
30	ان يشجع الطلبة على ممارسة الانشطة الفنية وتقديم الدعم المستمر لهم	-	11	19	2.63	87.77
31	ان يقوم بعرض مجموعة من الكتب والمجلات الفنية امام طلبته وحثهم على قرائتها	2	14	14	2.40	80
32	ان يقوم بالرحلات العلمية للمتاحف والمعارض الفنية	2	7	21	2.63	87.77
33	ان ينوع بالموضوعات التي يتناولها الطلبة في التعبير	4	9	17	2.40	80
34	ان يضع الطلبة امام مشكلة ليقيم بحلها ، ويكون موقف المدرس هنا مراقبا ومستعدا لتقديم التوجيه والعون في مجالات التربية الفنية على اختلاف اشكالها	4	4	22	2.60	86.66
خامسا : مجال التقويم						
35	ان يستعمل الاختبارات العلمية لقياس المهارات والعادات والاختبارات التحصيلية او التحريرية لقياس المعلومات والمفاهيم	4	4	22	2.36	78.88
36	ان يجري اختبارات الملاحظة بانواعها لقياس الاتجاهات والميول	2	14	14	2.40	80
37	ان يتعرف على مواطن الضعف في اعمال الطلبة الفنية واسبابها	3	13	14	2.36	78.88
38	الكشف عن اسباب عزوف الطلبة عن ممارسة الانشطة الفنية للتغلب عليها	2	8	20	2.60	86.66
39	ان يترك للطلبة الحرية لمناقشة اعمالهم وتقويمها	6	18	6	2	66.66
40	ان يعرض الاعمال الفنية وتغييرها باستمرار ويحتفظ بها المدرس في ملفات خاصة للافادة منها في التوجيه المعنوي	3	10	17	2.46	82.22
سادسا : مجالات الارشاد والتوجيه						
41	ان يكسب الطلبة الاتجاهات السلوكية الصالحة التي تمكنهم من الاندماج في حياة الجماعة	3	10	17	2.46	82.22
42	ان يتيح الفرصة للطلبة للتعبير بالوسائل التشكيلية المختلفة إلى الحد الذي تؤهلهم له استعداداتهم	5	4	21	2.53	84.44
43	ان يحقق للطلبة الشعور بالاطمئنان والثقة بالنفس عن طريق اشباع حاجاتهم النفسية وتقبل اعمالهم الفنية	-	12	18	2.60	86.66

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

78.88	2.36	16	9	5	ان يكون الاتجاهات السلوكية السليمة كالنظام والنظافة والتعاون وحب الجمال	44
64.44	1.93	8	12	10	ان ينمي حواس الطلبة بأن يتيح لهم لمس الأشجار والأزهار وملاحظة أشكالها ولوانها وحركتها ليكسب رصيذا من الاحساسات يستطيع ان يترجمها إلى تعبير فني .	45
71.11	2.13	12	10	8	ان يدون المعلومات الخاصة بالموهوبين في مجال التربية الفنية	46
80	2.40	14	14	2	ان يغرس بذور التنوق الفني والاحساس بجمال الاشياء المحيطة	47
53.33	1.66	14	10	16	ان يسهم في مجالس الآباء والمدرسين لتوجيه اولياء امور الطلبة نحو اهمية اشراك ابنائهم في المهرجانات والمعارض الفنية	48
81.11	2.43	16	11	3	أن يشجع الطلبة على المشاركة بالمعارض الفنية والمدرسية	49

ظهر ان هناك تباينا في مدى امتلاك مدرسي التربية الفنية ومدرساتها من خريجي كلية الفنون الجميلة في المجالات الستة التي وضعت، وقد رتبت هذه المجالات تنازليا بحسب الوسط المرجح جدول (3) ادناه:

ت	المجال	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	مجال استشارة الدافعية	الأول	2.5357	84.5985
2	مجال الكفاية العلمية والنمو المهني	الثاني	2.4818	82.8245
3	مجال تنفيذ الدرس	الثالث	2.4485	81.7414
4	مجال التقويم	الرابع	2.3633	78.8833
5	مجال التخطيط للدرس	الخامس	2.9333	76.5266
6	مجال الارشاد والتوجيه	السادس	2.2777	75.7988

للفصل بين الأداء المتحقق والأداء غير المتحقق اعتمد درجة (66%) فأكثر كوزن مئوي للفقرات، دون ذلك تعد الفقرة غير متحققة وقد تبين للباحث أن الوزن المئوي للفقرات تتراوح بين (92) كحد أعلى الذي حصلت عليه الفقرة (ان يعتمد اساليب التعزيز الايجابي المناسبة مع الطلبة) مقابل أدنى مستوى (53) الذي حصلت عليه الفقرة (أن يسهم في مجالس الآباء والمدرسين لتوجيه أولياء أمور الطلبة نحو أهمية إشراك أبنائهم في المهرجانات والمعارض الفنية) ورتبت الفقرات تنازليا بحسب الوزن المئوي

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

جدول (4)

الوزن الملوي	المرتبة	الفقرة	ت
92.22	الأولى	ان يعتمد اساليب التعزيز الايجابي المناسبة مع الطلبة	14
92.22	الأولى مكررة	ان يراعي التسلسل المنطقي عند عرض المادة	16
88.88	الثانية	ان يربط التعليم العام بخطط التنمية للمجتمع العراقي	21
88.88	الثانية مكررة	ان يساهم في اعداد البحوث والدراسات والمقالات ونشرها في المجالات الفنية المتخصصة لتطوير التربية الفنية	25
87.77	الثالثة	ان يختار (مثيرات) موضوعات الدروس	10
87.77	الثالثة مكررة	ان يوجه مواد التربية الفنية نحو اعداد الطلبة لتلقي العلوم الفنية والعلمية والهندسية	28
87.77	الثالثة مكررة	ان يشجع الطلبة على ممارسة الأنشطة الفنية وتقديم الدعم المستمر لهم	30
87.77	الثالثة مكررة	ان يقوم بالرحلات العلمية للمتاحف والمعارض الفنية	32
86.66	الرابعة	ان يلم بالاهداف العامة لتدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية	1
86.66	الرابعة مكررة	ان يعد خطة عامة تستهدف تحقيق اهداف المادة على مدار العام الدراسي في اطار الاهداف التربوية العامة	7
86.66	الرابعة مكررة	ان يحقق غاية التعليم بفهم الطلبة لقيمة العمل	20
86.66	الرابعة مكررة	ان يضع الطلبة امام مشكلة ليقيم بحلها ، ويكون موقف المدرس هنا مراقبا ومستعدا لتقديم التوجيه والعون في مجالات التربية الفنية على اختلاف اشكالها	34
86.66	الرابعة مكررة	الكشف عن اسباب عزوف الطلبة عن ممارسة الأنشطة الفنية للتغلب عليها	38
86.66	الرابعة مكررة	ان يحقق للطلبة الشعور بالاطمئنان والثقة بالنفس عن طريق اشباع حاجاتهم النفسية وتقبل اعمالهم الفنية	43
84.44	الخامسة	ان يرتبط الموضوع بالهدف الفني	11
84.44	الخامسة مكررة	ان يكسب الطلبة حب البحث والرغبة في الابتكار وحل المشكلات	18
84.44	الخامسة مكررة	ان يعرف اسس العمل الفني والعناصر التشكيلية الواجب توافرها في العمل الفني	27
84.44	الخامسة مكررة	ان يتيح الفرصة للطلبة للتعبير بالوسائل التشكيلية المختلفة إلى الحد الذي تؤهلهم له استعداداتهم	42
83.33	السادسة	ان يجيد استعمال العدد والادوات وان يسمح للطلبة المشاركة في استخدامها	12
83.33	السادسة مكررة	ان ينمي هوايات علمية وفنية يمارسها الطلبة في اوقات فراغه	17
82.22	السابعة	ان يساهم في تنمية شخصية الطالب وقدراته واعداده كمواطن عراقي من خلال الممارسات الفنية	5
82.22	السابعة مكررة	ان يكسب الطلبة المعارف والمهارات بما تساعدهم على تحديد نوع المهنة في المراحل الدراسية المتقدمة	24
82.22	السابعة مكررة	ان يوضح اثر الفن في خدمة تطوير التصميم الصناعي من الناحية الجمالية	29
82.22	السابعة مكررة	ان يعرض الاعمال الفنية وتغييرها باستمرار ويحتفظ بها المدرس في ملفات خاصة للافادة منها في التوجيه المعنوي	40
82.22	السابعة مكررة	ان يكسب الطلبة الاتجاهات السلوكية الصالحة التي تمكنهم من الاندماج في حياة الجماعة	41

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

81.11	الثامنة	ان يجيد التعامل مع التقنيات الحديثة مثل (الحاسب الآلي) في انتاج تصميمات واعمال مبتكرة	22
81.11	الثامنة مكررة	أن يشجع الطلبة على المشاركة بالمعارض الفنية والمدرسية	49
81	العاشرة	ان يحدد اهداف مرحلية قريبة المدى في تسلسل وتتابع زمني محدد	8
80	العاشرة مكررة	ان يعتمد أسلوب التجريب ووسائل فنية متعددة ذات اهمية ومعنى للتعبير الفني	23
80	العاشرة مكررة	ان ينمي المعرفة الفنية والعمل على تحديثها	26
80	العاشرة مكررة	ان يقوم بعرض مجموعة من الكتب والمجلات الفنية امام طلبته وحثهم على قرائتها	31
80	العاشرة مكررة	ان ينوع بالموضوعات التي يتناولها الطلبة في التعبير	33
80	العاشرة مكررة	ان يجري اختبارات الملاحظة بانواعها لقياس الاتجاهات والميول	36
80	العاشرة مكررة	ان يغرس بذور التدفق الفني والاحساس بجمال الاشياء المحيطة	47
78.88	الحادية عشر	ان يكشف الاساليب الفنية لشعوب وحضارات مختلفة	2
78.88	الحادية عشر مكررة	ان يعتمد الاختبارات العلمية لقياس المهارات والعادات والاختبارات التحصيلية او التحريرية لقياس المعلومات والمفاهيم	35
78.88	الحادية عشر مكررة	ان يتعرف على مواطن الضعف في اعمال الطلبة الفنية واسبابها	37
78.88	الحادية عشر مكررة	ان يكون الاتجاهات السلوكية السليمة كالنظام والنظافة والتعاون وحب الجمال	44
76.66	الثانية عشر	ان يتابع الاتجاهات الجديدة في مجال النظريات الجمالية وان ينميها لدى الطلبة	3
71.11	الثانية عشر	ان يصمم موضوعات الدروس المناسبة لتحقيق هدف كل مرحلة ثم تقديمها للطلبة بطريقة خاصة واسلوب معين وتسلسل وظيفي مدروس بحيث تساعد على تحقيق الهدف الخاص للخطة المرئية	9
71.11	الثانية عشر مكررة	ان ينمي الوعي الادراكي للطلبة عن طريق ميولهم الفطرية لمختلف الاتجاهات الفنية والتعبير عن ذاتهم	19
71.11	الثانية عشر مكررة	ان يدون المعلومات الخاصة بالموهوبين في مجال التربية الفنية	46
67.77	الثالثة عشر	ان ينوع في طرائق التدريس بما يلائم الطلبة والموضوع المطروح	15
66.66	الرابعة عشر	ان يترك للطلبة الحرية لمناقشة اعمالهم وتقويمها	39
64.44	الخامسة عشر	ان يجيد اغناء دروس التربية الفنية بالأمثلة والإضافات الهادفة	6
64.44	الخامسة عشر مكررة	ان يقوم بربط الموضوع ببيئة الطالب وميوله بالتراث الاسلامي	13
64.44	الخامسة عشر مكررة	ان ينمي حواس الطلبة بأن يتيح لهم لمس الاشجار والازهار وملاحظة اشكالها والوانها وحركتها ليكسب رصيذا من الاحساسات يستطيع ان يترجمها إلى تعبير فني .	45
61.11	السادسة عشر	ان يسعى إلى غرس القيم الخلقية والمثل الانسانية	4
53.33	السادسة عشر	ان يسهم في مجالس الآباء والمدرسين لتوجيه اولياء امور الطلبة نحو اهمية اشراك ابناءهم في المهرجانات والمعارض الفنية	48

الفصل الخامس

اولا : الاستنتاجات:

- إن من اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث:
- 1- حصلت بعض الكفايات التدريسية على شبه اتفاق تام بأنها ضرورية جدا لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية، وهي الكفايات التدريسية الخاصة بمجالات الممارسات التعليمية ، واستثارة الدافعية ، والتقويم ، والارشاد والتوجيه ، وقد يعزى سبب ذلك إلى أن هذه المجالات هي الأكثر ارتباطا بعمليتي التعليم والتعلم .
 - 2- اتفقت اجابات مدرسي التربية الفنية في ادراكهم للاهمية بالنسبة للكفايات التدريسية التي تضمنتها الاستبانة، وهذا ناتج من الخبرة الطويلة في مجال التدريس، لذا أعطوا أهمية أكبر لهذه الكفايات إحساساً منهم بالحاجة لها في ميدان العمل المهني .
 - 3- أحرزت فقرات (14، 16، 21، 25، 10، 28، 30، 32، 1، 7، 20، 34، 38، 43، 11، 18، 27، 42، 12، 17، 5، 24، 29، 40، 41، 22، 49، 8، 23) على أعلى درجات التأييد من مدرسي التربية الفنية الممثلة لعينة البحث.
 - 4- سجلت الفقرات (39، 6، 13، 45، 4، 8) اقل درجات التأييد من افراد العينة.

ثانيا : التوصيات:

- 1- يمكن الاستفادة من قائمة الكفايات التدريسية التي توصل إليها الباحث في تصميم برامج إعداد مدرسي ومدرسات التربية الفنية ، وفي تخطيط برامج تدريبهم في أثناء الخدمة .
- 2- اعتماد قائمة الكفايات التدريسية التي أعدتها هذه الدراسة في تقويم مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المدرسة الثانوية من الاختصاصيين التربويين .

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

3- يمكن الاستفادة من قائمة الكفايات التدريسية لتقويم (المطبقين) في قسم التربية الفنية (سابقا) التربية التشكيلية (حاليا) في كلية الفنون الجميلة خلال مدة التطبيقات التدريسية للتأكد من اتقانهم لها .

ثالثا : المقترحات

- 1- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن الكفايات التدريسية التي يمارسها مدرسو ومدرسات التربية الفنية في المدارس الثانوية داخل الصف من وجهة نظر الطلاب ومدرسيهم .
- 2- إجراء دراسة لتحديد الكفايات التدريسية اللازمة للتدريسيين الذين يقومون بتدريس مواد التربية الفنية (التشكيلية) في كليات الفنون الجميلة .
- 3- إجراء دراسة تقويمية لمناهج إعداد مدرسي ومدرسات التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة في ضوء تلك الكفايات .
- 4- بناء اداة تتخذ الكفايات الحالية أساسا لها لاعتمادها في الكشف عن مدى تحقق هذه الكفايات لدى مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية .

المصادر

1. ابراهيم ، مجدي عزيز : بعض الكفايات التدريسية التي يمارسها معلم الرياضيات في المواقف التعليمية من وجهة نظر طلاب ومعلمي المدرسة الثانوية العامة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ع 6، ج 6 ، 1985 ، .
2. البسيوني ، محمود : سيكولوجية رسوم الاطفال ، دار المعارف ، مصر : 1985 ،
3. _____ : طرق تعليم الفنون ، دار المعارف ، مصر : 1965 ،
4. _____ : قضايا التربية الفنية ، دار المعارف ، مصر : 1969 ،
5. البراز ، حكمت : اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع28 السعودية : 1989 ، .
6. البياتي ، عبد الجبار وآخرون: الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد : 1977 .
7. الجبوري ، محمود شكري ، وآخرون : دليل التربية الفنية للمرحلة الثانوية ، القسم المتوسط ، مطبعة جامعة الموصل ، وزارة التربية العراقية : 1994 ،

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

8. الجنابي ، يحيى داود : مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع 14 ، السنة 15 ، مطبعة اسعد، بغداد : 1989 .
9. الخطيب ، احمد ، وافر : اتجاهات حديثة في التدريس ، ط1 ، الفرزدق التجارية ، الرياض ، 1986 ،
10. السيد، فؤاد البهي : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط2 ، دار التأليف ، القاهرة : 1979 .
11. الشيخ ، يوسف : سيكولوجية الفروق الفردية ، دار النهضة ، القاهرة : 1964 ،
12. الصيرفي ، محمد : الشخصية الادارية ، دار الوفاء لذنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، مصر : 2007 .
13. الغريب ، رمزية : التقويم والقياس في المدرسة الحديثة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة : 1962 ،
14. الفرا ، فاروق حمدي : وضع برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلم المرحلة الثانوية بالكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس / مصر ، 1982 ،
15. القاضي ، يوسف مصطفى ، وآخر : مفاهيم تربوية ونفسية حديثة ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، بغداد 1980 ،
16. اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم : ندوة التربية الفنية ، مجلة التربية ، ع 70 ، 1985 ،
17. اليسوعي ، الاب : القاموس المنجد في اللغة ، ط2 ، المطبعة الكاثوليكية ، لويس معلوف : بيروت 1927.
18. توفيق ، مرعي : الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، دار الفرقان ، الاردن : 1983 ،
19. حسن ، ذكرى فالح : الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الاحياء في المرحلة الثانوية مجلة دراسات تربوية ، العدد11، وزارة التربية ، جمهورية العراق : 2010 ،
20. حسن ، محمد شمال : البيئة والاطفال ، دار الافاق العربية ، القاهرة : 2006 ،
21. جامع ، حسن وآخرون : الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، المجلة التربوية 24 ، كلية التربية ، جامعة الكويت : 1984 ، .
22. جميل . كاظم : الكفايات المهنية للقائمين بالتدريس في كليات جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية ، ايلول 1986.
23. سليمان ، محمد صديق حمادة : الوعي التربوي والعوامل المؤثرة فيه ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد(1) ، السعودية : 1987 ، .
24. عبيد ، احمد حسن : في فلسفة التعليم الثانوي وتنظيمه ، عرض مقارن مجلة المستنصرية ، ع3، السنة الثالثة ، بغداد 1977.

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

25. لجنة في وزارة التربية : اصول تدريس التربية الفنية للصفوف المنتهية في دور المعلمين والمعلمات ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد : 1976 ، .
26. لجنة وزارة التربية والتعليم : مناهج الاداب والانسانيات المقررة في المؤتمر الوطني للتطوير التربوي المنعقد في عمان للفترة من 6-7 ايلول 197 ، المملكة الاردنية الهاشمية ، .
27. مظفر ، جاسم : التشريعات التربوية ، ج2 ، نظام المدارس الثانوية ، مطبعة وزارة التربية العراقية ، بغداد: 1988،
28. مزعل ، جمال اسد ، صباح حنا هرmez : الكفايات اللازمة لمدرسي المرحلة الثانوية العامة ، بحث منشور، مجلة اداب الرفادين ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ع 17 تشرين الثاني 1987
29. نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977 المعدل برقم 23 لسنة 1981 الفصل الأول ، المادة 1 ، وزارة التربية جمهورية العراق.
30. هيكل ، عبد العزيز فهمي : مبادئ الاساليب الاحصائية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1966
31. Adams , Grogia S : Measurement and Evalution in Education Psychology and Guidance, Holt , Raine hart and winstion , Newyork , 1966.
32. *Bilbo , David , L : Essentials of eDucational Measurement Engle wood cliff, N , J , Prentice , Hall ,1979
33. Felder ,Dell) Editor 9 competency –Ba-ed teacher Education professionalizing social teaching national council for the social studies Washington , 1978,.
34. Huseon , Torsten and T. Neille P . the International Encyclopedio of Education press , Oxford , vol . 2.c ,
35. Hall E , and Jones L : Competency Based Edacation Aproces for the Iprovement of Education , Engl wood cliffs , N.i : Prentice Hall . Inc .1976.
36. Hewitt , w, Thamas : competency – Referenced Professional , Development in folder ,Dell , Editor competency Based teacher Education professionalizing social studies teaching National council for social studies Washington :1978.
37. Kitratnee , Rreang : A study of funional competencies Needed by Thail Beginning teachers of Industrial Arts at college and secondary levels " Dissertation Abstract International vol . 40 . No .`12 June .1980
38. Websters third new International dictionary of English a Language unabridged with seven to language dictionary , Vol.I, 1981 ,.

وراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

ملحق (1)

اسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنين والبنات التي تحتل عينة البحث الرئيسة الموزعة في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل / قسم تربية المسيب وعدد مدرسي التربية الفنية ومدرساتها.

ت	مديرية تربية المسيب	ثانوية البنين والبنات	مواقعها	عدد المدرسين	عدد المدرسات
1	متوسطة المسيب للبنين	بنين	المسيب	1	2
2	م. زيد بن حارثة للبنين	بنين	المسيب	2	
3	ث. ابن النفيس للبنين	بنين	المسيب	1	2
4	م. المسيرة للبنين	بنين	سدة الهندية	1	1
5	ع. السدة للبنين	بنين	سدة الهندية	1	1
6	م. البراق للبنين	بنين	الأسكندرية	2	
7	ث. الأسكندرية للبنات	بنات	الأسكندرية		3
8	ث. مصطفى جواد للبنات	بنات	القرية العصرية		1
9	ع. الكرامة للبنات	بنات	جرف الصخر		1
10	ث. البدور للبنات	بنات	جرف الصخر		1
11	ث. المسعودي للبنات	بنات	الأسكندرية		1
12	ث. قرطبة للبنات	بنات	القرية العصرية		1
13	ع. المسيب للبنات	بنات	المسيب		2
14	م. التائق للبنات	بنات	المسيب		2
15	م. المعرفة للبنات	بنات	المسيب		4

وراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

ملحق (2)

أولاً: مجال الفلسفة والاهداف التربوية

- 1- الامام باهداف التربية العامة .
- 2- الامام بالاساليب الفنية لشعوب وحضارات مختلفة .
- 3- تنمية القيم الجمالية لدى الطلبة .
- 4- السعي إلى غرس القيم الخلقية والمثل الانسانية .
- 5- الإسهام في تنمية شخصية المتعلم وقدراته واعداده كمواطن عراقي من خلال الممارسات الفنية .
- 6- استيعاب اهداف تدريس التربية الفنية في مرحلة الدراسة الثانوية .

ثانياً : التخطيط للدرس

- 1- اعداد خطة سنوية لمادة التربية الفنية تتبثق من محتوى موضوعات المادة الدراسية واهدافها .
- 2- تحديد الاهداف التعليمية الخاصة بموضوع الدرس هي في ضوء الاهداف العامة للتربية الفنية .
- 3- تصنيف الاهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها إلى اهداف معرفية ووجدانية وحركية .
- 4- التخطيط لكيفية اعتماد الخامات المتوفرة في البيئة المحلية وتوظيفها في العمل الفني .
- 5- اختيار المصطلحات الفنية المناسبة لمستوى مدارك طلبته .
- 6- اختيار وسائل تعليمية مناسبة لتعزيز فهم الطلبة للمفاهيم والمصطلحات والحقائق الواردة في مادة التربية الفنية .
- 7- اعداد خطة عامة تستهدف تحقيق اهداف المادة على مدار العام الدراسي في اطار الاهداف التربوية العامة .
- 8- تجديد اهداف مرحلية قريبة المدى في تسلسل وتتابع زمني محدد .
- 9- تصميم واختيار موضوعات الدروس المناسبة لتحقيق هدف كل مرحلة قدمت للطلبة بطريقة خاصة واسلوب معين وتسلسل وظيفي مدروس بحيث تساعد على تحقيق الهدف الخاص للخطة المرحلية .
- 10- اختيار موضوعات ((مثيرات) الدروس .
- 11- ارتباط الموضوع بالهدف الفني .
- 12- ارتباط الموضوع ببيئة الطالب والتراث الاسلامي
- 13- ارتباط الموضوع بميول الطالب
- 14- ارتباط الخامات والادوات بالهدف من الدرس .
- 15- صلاحية الخامة وملاءمة أدواتها لقدرات الطلبة .
- 16- نوع الاثارة الذي يجب ان يتفق مع الهدف الفني للدرس ويتناسب كذلك مع المستوى الفكري للطلبة .
- 17- خبرة الطلبة وعلاقتها باختيار الخامة .

ثالثاً : الممارسات التعليمية :

- 18- تنمية هوانيات عملية وفنية يمارسها الطالب في اوقات فراغه بما يعود عليه وعلى أسرته بالمنفعة .
- 19- اكساب الطالب حب البحث والرغبة في الابتكار وحل المشكلات .
- 20- تنمية الوعي الادراكي للطلاب عن طريق ميولهم الفطرية لمختلف الاتجاهات الفنية والتعبير عن ذاتهم

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

- 21- تنمية بعض المهارات لتفسير وتحليل الاعمال الفنية ونقدها .
- 22- التعامل مع التقنيات الحديثة مثل (الحاسب الالي) في انتاج تصميمات واعمال مبتكرة .
- 23- اكساب الطالب المعارف والمهارات العلمية بما تساعده على تحديد نوع مهنته او تعليمه في المراحل الدراسية المتقدمة .
- 24- التجريب باعتماد اساليب ووسائل فنية متعددة وذات اهمية ومعنى للتعبير الفني .
- 25- تحقيق غاية التعليم لفهم الطالب لقيمة العمل .
- 26- ربط التعليم العام بخطط التنمية للمجتمع العراقي وتزويده باحتياجاته من الايدي العاملة المهنية والوطنية .
- 27- تكوين المفاهيم والقيم التشكيلية لدى الطلبة على اساس موضوعيته لفهم العناصر .
- 28- تزويد الطالب بالمهارات والخبرات والمعارف والقيم المناسبة لظروف البيئة الاجتماعية والمادية التي يعيشون بها .

رابعاً : استثارة الدافعية

- 29- توجيه مواد التربية الفنية نحو إعداد الطلبة لتلقي العلوم الفنية والعلمية الهندسية .
- 30- توضيح اثر الفن في خدمة تطوير التصميم الصناعي من الناحية الجمالية .
- 31- تشجيع الطلبة على استعمال الالات والادوات والممارسات العملية والعلمية لها .
- 32- القيام بالرحلات العلمية للمتاحف والمعارض الفنية .
- 33- عرض نتائج من الكتب والمجلات الفنية امام الطلبة وحثهم على قرائتها .
- 34- تشجيع الطلبة على ممارسة الانشطة الفنية وتقديم الدعم المستمر لهم .

خامساً : التقويم والقياس

- 35- تنوع الموضوعات التي يتناولها الطلبة في التعبير
- 36- اعتماد الاختبارات العملية لقياس المهارات والعادات والاختبارات التحصيلية او التحريرية لقياس المعلومات والمفاهيم .
- 37- اختبارات الملاحظة بانواعها لقياس الاتجاهات والميول .
- 38- التعرف على مواطن الضعف في اعمال الطلبة الفنية واسبابها .
- 39- الكشف عن اسباب عزوف الطلبة عن ممارسة الانشطة الفنية للتغلب عليها .
- 40- يترك المدرس الحرية لطلبته لمناقشتهم اعمالهم وتقويمها .
- 41- وضع الطالب امام مشكلة ليقوم بحلها ويكون موقف المدرس هنا مراقبا ومستعدا لتقديم التوصية والعون في مجالات التربية الفنية على اختلاف اشكالها .
- 42- عرض الاعمال الفنية وتغييرها باستمرار ، ويحتفظ بها المدرس في ملفات خاصة للافادة منها في التوجيه المهني .

سادساً : الإرشاد والتوجيه :

- 43- اكساب الطلبة الاتجاهات السلوكية الصالحة التي تمكنهم من الاندماج في حياة الجماعة
- 44- اتاحة الفرصة للطلبة للتعبير بالوسائل التشكيلية المختلفة إلى الحد الذي تؤهلهم له استعداداتهم

دراسات تربوية

الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية

45- ان يتحقق للطلبة الشعور بالاطمئنان والثقة بالنفس عن طريق اشباع حاجاتهم النفسية وتقبل اعمالهم الفنية

- 46- ابراز شخصية الطلبة بحيث يصبح لكل طالب اسلوب يتميز به في عمله الفني وسلوكية بوجه عام .
- 47- توفير وسائل وخامات التعبير المختلفة التي يسهل على الطالب استعمالها والتي توائم احتياجاته ومرحلة نموه .
- 48- تكوين الاتجاهات السلوكية السليمة كالنظام والنظافة والتعاون وحب الجمال .
- 49- تنمية حواس الطلبة بان يتيح لهم لمس الاشجار والازهار وملاحظة اشكالها والوانها وحركتها ليكسب رصيذا من الاحساسات يستطيع ان يترجمه إلى تعبير فني .
- 50- تدوين المعلومات الخاصة بالموهوبين في مجال التربية الفنية .
- 51- تشجيع الطلبة على الإسهام في المعارض الفنية المدرسية .
- 52- غرس بذور التذوق الفني والاحساس بجمال الاشياء المحيطة .
- 53- الإسهام في مجالس الالباء والمدرسين لتوجيه اولياء امور الطلبة نحو اهمية اشراك ابنائهم في الأنشطة الفنية .

سابعا : النمو المهني

- 54- ينبغي ان يحيط الطالب بفنون الحضارات القديمة ، فنون عصور النهضة الفن الاسلامي والفن الحديث
55. التدريب على استخدام بعض العدد والادوات والخامات ومصادرها وطرق تسويقها .
56. الإسهام في المعارض والندوات والمؤتمرات ذات العلاقة بالتربية الفنية .
57. الإفادة من خبرات مدرسي التربية الفنية من تتوفر فيهم الخبرة الفنية المتميزة .
58. تنمية المعرفة الفنية والعمل على تحديثها .
59. معرفة اسس العمل الفني والعناصر التشكيلية الواجب توافرها في العمل الفني .
60. الإسهام في اعداد البحوث والمقالات ونشرها في المجالات الفنية المتخصصة لتطوير التربية الفنية .